

الهندسة المعمارية تدور حول تجميع المواد. الهندسة المعمارية تدور حول تجميع المساحات. عندما نتعرف لأول مرة على مصطلح "الفضاء"، إنها منطقة العدميين الأجسام الكوكبية والأنظمة الشمسية. هو عكس ذلك تماماً. مما يخلق مناطق محدودة للسكن البشري، ولكل منها هندسة ونسبة وتنظيم معين (العلاقة بالمساحات الأخرى). لقد كانت الهندسة المكانية والنسبة والتنظيم هي الخطاب المركزي في الهندسة المعمارية لعدة قرون، ولكن علاقاتها الهرمية فيما بينها تباينت. الهندسة المكانية تؤثر على الصوتيات ووجهات النظر، فضلاً عن شعور المرء بالانغلاق أو الانفتاح. توجي بالحركة، في حين أن المساحة التي تكون أكثر مكعبة وأكثر تساوياً في الطول والارتفاع والعرض، الشعور بالكبر أو الصغر. التنظيم المكاني يحدد الفصل أو الاتصال بين الاستخدامات المتشابهة أو غير المتشابهة، مثل العام مقابل الخاص، وعلى النقيض من الديالكتيك الذي تمت مناقشته سابقاً، ومن ناحية أخرى، أكد بالاديو على قيمة تناسب المساحات الفردية، قام بالاديو، على غرار فيتروفينوس وألبرتي من قبله، من بين أمور أخرى، أوضح بالاديو كيفية ترتيب الغرف (خاصة في السكن)، وكيف يجب أن تكون المساحات الفردية متناسبة، وكيف ينبغي تحديد أبعاد الأبواب والنوافذ. الدائرية (مجلدات)، وأكد أن ارتفاع الغرفة يتم "حسابه" على أساس العلاقات التناسبية بين العرض والطول. في حين أن توصيات بالاديو بنيت حول مبادئ معينة في الهندسة المعمارية الكلاسيكية وعصر النهضة، دحض الكثير منها المبادئ التقليدية. مثل الفولاذ والخرسانة المسلحة، على حد تعبيره، "ثورة معمارية". و"خطة البيت الحديث". نص عاكس لهذا الفصل. أشار لو كوربوزيه إلى أهمية "تخطيط المسكن وفقاً لمنطق الوظائف المعقولة". في المقابل، لم يناقش لو كوربوزيه كيفية ترتيب بل قدم مفهوماً معمارياً جديداً: الدوران. اتصالات محورية مباشرة من غرفة إلى أخرى، رأى لو كوربوزيه أن الدوران مستقل عن الغرف الأساسية، اختلف لو كوربوزيه أيضاً عن بالاديو فيما يتعلق بحجم النافذة وموضعها. في حين دافع بالاديو عن العمودية، روج لو كوربوزيه للأفقية، والاستمرارية في وضع النوافذ. في "رياضيات الفيليا المثالية" النص الفلسفي هذا الفصل، قام رو، بمقارنة فيلا بالاديو حدد رو أوجه التشابه والاختلاف بين الأعمال. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالعلاقة الجدلية بين النسبة والتنظيم، ومع ذلك، وفقاً لرو، حافظ بالاديو على إخلاص فريد للنماذج الرومانية، علاوة على ذلك، وشدد بالاديو على المركزية، علاوة على ذلك، أكد رو ذلك لخط طكانت "الدليل النهائي" على نظريات بالاديو، ومع ذلك، فإن الاختلافات الأكثر وضوحاً بين موقف بالاديو وموقف لو كوربوزيه بشأن التناسبات والتنظيم قد تكون أكثر جوهرية من هذا. أحدهما كان التركيز على المركزية، والتماثل، والخطة.